

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر الريادة في إدارة المشاريع على تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات: دراسة ميدانية على الشركات السعودية

أسم الطالب

محمد ناهي الشمري

الرقم الجامعي: ٢٣٣٠٠١٨٤٩

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	١,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١,٢,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	١,٢,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	١,٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١,٣,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	١,٣,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	١,٤
١,٥. أهداف الدراسة	١,٥
١,٦. فرضيات الدراسة	١,٦
١,٧. نموذج الدراسة	١,٧
١,٨. منهجية الدراسة	١,٨
١,٩. الدراسة الميدانية	١,٩
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	١,١٠
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١.	١
٢,١. المقدمة:	٢,١
٢,٢. المتغير المستقل	٢,٢
٢,٣. المتغير التابع	٢,٣
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	٢,٤
٢,٥. الخاتمة	٢,٥
قائمة المراجع	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

شهدت بيئة الأعمال المعاصرة تحولات جوهرية وتغيرات متسارعة على المستويين الاقتصادي والتكنولوجي، مما أفرز واقعاً تنافسياً بالغ التعقيد تواجهه المنظمات في مختلف القطاعات. وقد أصبحت الريادة في إدارة المشاريع توجهاً استراتيجياً لا غنى عنه للمنظمات الساعية إلى البقاء والنمو في ظل هذه البيئة الديناميكية، إذ تمثل الريادة منظومة متكاملة من الممارسات الإدارية القائمة على الابتكار والمبادرة والمخاطرة المحسوبة والاستباقية في اتخاذ القرارات. ويُنظر إلى إدارة المشاريع باعتبارها الأداة التنفيذية التي تترجم التوجهات الاستراتيجية للمنظمة إلى مخرجات ملموسة، الأمر الذي يجعل من تبني الفكر الريادي في هذا المجال ضرورة حتمية لتعزيز قدرة المنظمات على مواكبة المتغيرات وتحقيق أهدافها (الخريسات والشعار، ٢٠٢٤).

وتتجلى أهمية الريادة في كونها أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية، وعاملاً مؤثراً في تعزيز كفاءة المنظمات وفعاليتها، حيث تسهم استراتيجيات الريادة في تطوير قدرات المنظمة على استكشاف الفرص واستثمار الموارد المتاحة بأساليب مبتكرة. كما تمكّن المنظمات من بناء نماذج أعمال متجددة قادرة على التكيف مع متطلبات السوق والاستجابة لاحتياجات العملاء المتغيرة، مما يعزز من فرص نجاح المشاريع واستدامتها على المديين المتوسط والبعيد (العمرى ومقدادي، ٢٠٢١).

وفي ظل التوجهات الحديثة في الفكر الإداري، باتت المنظمات تدرك أن النجاح في إدارة المشاريع لم يعد مرهوناً بالكفاءة التشغيلية وحدها، بل يتطلب توجهاً استراتيجياً واضحاً يقوم على دمج المبادئ الريادية في مختلف مراحل المشروع، بدءاً من التخطيط ومروراً بالتنفيذ وانتهاءً بالمتابعة والتقييم. ويُسهم هذا التوجه في تحقيق التكامل بين الأهداف الاستراتيجية للمنظمة ومخرجات المشاريع، مما يعكس قدرة المنظمة على إدارة مشاريعها بصورة احترافية تتسم بالمرونة والابتكار (الحباشنة وأبو قاعود، ٢٠٢٣).

ومن جهة أخرى، فإن نجاح المنظمات في ظل المنافسة الشديدة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرتها على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة تميزها عن منافسيها، وهي الميزة التي تتجسد في امتلاك المنظمة قدرات وموارد فريدة يصعب

على المنافسين تقليدها. ويُعدّ تبني الفكر الريادي في إدارة المشاريع من أبرز المداخل الحديثة لتحقيق هذه الميزة، لما يوفره من قدرة على الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات وتحسين العمليات وخفض التكاليف وتعزيز رضا العملاء (اليزيدي وحسن، ٢٠٢٢).

وفي سياق الاقتصاد السعودي الذي يشهد تحولات استراتيجية كبرى في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، تواجه الشركات السعودية تحديات متزايدة تتطلب منها تبني مداخل إدارية حديثة تمكنها من المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية. وتُمثل الريادة في إدارة المشاريع أحد الركائز التي يمكن أن تسهم في تعزيز القدرة التنافسية لهذه الشركات، وذلك من خلال تمكينها من اقتناص الفرص الاستثمارية وتطوير مشاريع نوعية تضيف قيمة حقيقية للاقتصاد الوطني. ومن هنا تتبع أهمية دراسة العلاقة بين الريادة في إدارة المشاريع وتحقيق الميزة التنافسية لدى الشركات السعودية، باعتبارها قضية بحثية ذات أبعاد نظرية وتطبيقية تستحق التعمق والتحليل

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بمفهوم الريادة في إدارة المشاريع والميزة التنافسية في الأدبيات الإدارية المعاصرة، إلا أن الواقع التطبيقي للشركات السعودية يكشف عن وجود فجوة بين ما تطرحه الأدبيات النظرية وما يُمارَس فعلياً داخل هذه الشركات. فبينما تسعى المنظمات إلى تعزيز موقعها التنافسي في السوق، فإنها تواجه تحديات جوهرية في تبني الممارسات الريادية ضمن منظومة إدارة المشاريع، وهو ما يستوجب البحث في طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين والكشف عن أبعادها وانعكاساتها على أداء الشركات السعودية في ظل بيئة تنافسية متغيرة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الريادة في إدارة المشاريع وتحقيق الميزة التنافسية بصورة متكاملة، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة هذين المتغيرين بمعزل عن بعضهما البعض، أو ضمن سياقات قطاعية محددة كقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة (اليزيدي وحسن، ٢٠٢٢؛ العمري ومقدادي، ٢٠٢١). كما أن الدراسات التي تناولت إدارة المشاريع في سياقها الريادي اقتصر

في معظمها على البيئة الأردنية (الخريسات والشعار، ٢٠٢٤؛ الحباشنة وأبو قاعد، ٢٠٢٣)، مما يُبرز الحاجة إلى إثراء الأدبيات العربية بدراسات تتناول هذه العلاقة في البيئة السعودية. كذلك أشارت الدراسات الحديثة إلى وجود حاجة لمزيد من البحث في الأبعاد المختلفة للريادة في إدارة المشاريع وعلاقتها بالميزة التنافسية المستدامة (Arhinful et al., 2026)؛ (Malik et al., 2023)، فضلاً عن ضرورة استكشاف الآليات التي من خلالها تُسهم الممارسات الريادية في بناء قدرات ديناميكية تدعم استدامة الميزة التنافسية. (Abdeen et al., 2026)

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تواجه الشركات السعودية تحديات عملية في تبني المنهج الريادي في إدارة مشاريعها، تتمثل في ضعف الوعي بأبعاد الريادة ومكوناتها، ومحدودية الممارسات الابتكارية في تنفيذ المشاريع، وضعف القدرة على المبادرة والاستجابة للفرص في الوقت المناسب. كما يلاحظ أن كثيراً من الشركات السعودية تعتمد على الأساليب التقليدية في إدارة مشاريعها، مما يُضعف من قدرتها على تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في ظل تسارع المنافسة محلياً وإقليمياً. ويضاف إلى ذلك أن التطبيقات الميدانية للريادة في إدارة المشاريع لم تحظَ بالدراسة الكافية في القطاع السعودي على وجه الخصوص، رغم التحولات الكبرى التي يشهدها هذا القطاع في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تستوجب توفر قاعدة بحثية ميدانية تدعم صانعي القرار في تطوير ممارسات إدارة المشاريع بمنظور ريادي.

السؤال الرئيسي للدراسة

في ضوء ما تقدم، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما أثر الريادة في إدارة المشاريع على تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات في الشركات السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها لموضوع حيوي يجمع بين متغيرين استراتيجيين بالغين الأهمية في الفكر الإداري المعاصر، وهما الريادة في إدارة المشاريع والميزة التنافسية، وتتوزع أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بدراسة علمية تتناول العلاقة بين الريادة في إدارة المشاريع وتحقيق الميزة التنافسية في البيئة السعودية، وهي علاقة لم تحظَ بالدراسة الكافية في الأدبيات السابقة.
- تُقدم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يجمع بين أبعاد الريادة في إدارة المشاريع ومكونات الميزة التنافسية، بما يُسهم في تطوير فهم أعمق لطبيعة العلاقة بينهما.
- تُمثل الدراسة إضافة علمية للدراسات السابقة التي تناولت الريادة وإدارة المشاريع، حيث تسد جزءاً من الفجوة البحثية المتعلقة بربط هذين المفهومين بمفهوم الميزة التنافسية المستدامة.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لتناول متغيرات وسيطة ومعدلة قد تؤثر في طبيعة العلاقة بين الريادة في إدارة المشاريع والميزة التنافسية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدم الدراسة نتائج ميدانية تُسهم في توجيه إدارات الشركات السعودية نحو تبني الممارسات الريادية في إدارة مشاريعها، بما يعزز من قدرتها التنافسية في السوق.
- تُساعد الدراسة صانعي القرار في الشركات السعودية على فهم الأبعاد المختلفة للريادة في إدارة المشاريع، وكيفية توظيفها في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.
- تتوافق الدراسة مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الرامية إلى تعزيز ثقافة الريادة وتطوير القطاع الخاص ودعم تنافسية الاقتصاد الوطني.
- تُقدم الدراسة توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها الشركات السعودية في تطوير سياساتها وممارساتها المتعلقة بإدارة المشاريع، بما يُسهم في تحسين أدائها التنافسي.

- يمكن أن تستفيد الجهات التنظيمية والتشريعية من نتائج الدراسة في تطوير السياسات الداعمة لبيئة الأعمال الريادية في المملكة العربية السعودية.

١,١ . أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤ . نموذج الدراسة

١,٥ . منهجية الدراسة

١,٦ . الدراسة الميدانية

١,٧ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع

الخريسات، راية زياد يوسف، و الشعار، إسحق محمود نزال. (٢٠٢٤). أثر ريادة الأعمال في أداء المشاريع: الدور الوسيط لمرونة استراتيجية إدارة الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على مشاريع وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1497558>

العمري، سامر فندي أحمد، و مقدادي، يونس عبدالعزيز. (٢٠٢١). أثر استراتيجيات الريادة في تحقيق الاستدامة للمشاريع الصغيرة في مدينة أربد. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية، مج ٥، ع ١٦٨، ١٨٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1156159>

الحباشنة، حلا أسامة يوسف، و أبو قاعد، غازي رسمي عايد. (٢٠٢٣). أثر التوجه الاستراتيجي على مراحل إدارة المشاريع الحكومية: دراسة تطبيقية على وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة،

مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1363662>

اليزيدي، رزق الله بن عبدالله، و حسن، حسن عباس. (٢٠٢٢). أثر ريادة الأعمال في نجاح المنشآت الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جدة: دراسة حالة ريادة. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج ١٢، ع ٦٤، ٦٨٨ - ٧١٨. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1345890>

شايب، فاطمة الزهرة، و بلحسن، حنان. (٢٠٢٢). دور البقطة التنافسية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية بمصنع إنتاج الأدوية "مجمع صيدال" ولاية عنابة. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، مج ١١، ع ١٤، ٤٣٥ - ٤٥٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1681361>

Arhinful, R., Attabra, F. K., Mensah, L., & Obeng, H. A. (2026). The mediating role of talent management in the relationship between project manager competencies and sustainable competitive advantage in the Ghanaian construction industry. *Construction Management and Economics*, 44(2), 119-142.

Malik, M., Ali, M., Latan, H., & Chiappetta Jabbour, C. J. (2023). Green project management practices, green knowledge acquisition and sustainable competitive advantage: empirical evidence. *Journal of Knowledge Management*, 27(9), 2350-2375.

Abdeen, H., De-Pablos-Heredero, C., Cosculluela-Martinez, C., & Montes-Botella, J. L. (2026). Strategic leadership and its impact on dynamic capabilities and sustainable competitive advantages. *Management Decision*, 64(5), 1845-1868.